

الوثيقة النهائية لمؤتمر المفوضين
بغرض تأسيس الوكالة الأفريقية لمواجهة المخاطر



1. إنعقد مؤتمر المفوضين المعني باتفاقية تأسيس الوكالة الأفريقية لإستيعاب المخاطر (إتفاق تأسيس وكالة ARC) من قبل مفوضية الإتحاد الأفريقي (AUC) بالتعاون مع الأمانة العامة للوكالة الأفريقية لإستيعاب المخاطر، وذلك وفقاً للقرار رقم (XIX) Assembly/AU/Dec.417 الذي تمّ إعتماده خلال الدورة العادية التاسعة عشر لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الإتحاد الأفريقي في يوليو 2012، في أديس أبابا، أثيوبيا (قرار مؤتمر الإتحاد الأفريقي)، والذي، ضمن جملة أمور:

"8. يطلب من المفوضية بالتعاون مع الأمانة العامة لوكالة ARC صياغة أداة قانونية لإنشاء الوكالة الأفريقية لإستيعاب المخاطر؛

9. يقرر وجوب إنشاء ARC كوكالة متخصصة تابعة للإتحاد الأفريقي ومنحها الامتيازات والحصانات المنصوص عليها في الميثاق العام لمنظمة الوحدة الأفريقية بشأن الإمتيازات والحصانات؛

10. يطلب من المفوضية عقد اجتماع للخبراء الحكوميين ثمّ مؤتمر للمفوضين في وقت لاحق قبل نهاية العام لبحث واعتماد اتفاقية التأسيس؛

11. يحثّ جميع الدول الأعضاء في الإتحاد الأفريقي الدول على المشاركة بنشاط في العملية المذكورة أعلاه؛"

2. عُقد إجتماع مؤتمر المفوضين بشأن إقرار اتفاق تأسيس ARC في جنوب أفريقيا، بناءً على دعوة كريمة من حكومة جمهورية جنوب أفريقيا، وذلك من 19 إلى 23 نوفمبر، 2012.

وتمّت دعوة جميع الدول الأعضاء في الإتحاد الأفريقي للمشاركة في المؤتمر. وقد تفضّلت الدول الأربعون (41) التالية بقبول الدعوة والمشاركة في المؤتمر: بنين، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، الكاميرون، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، جزر القمر، جمهورية الكونغو، كوت ديفوار، جيبوتي، مصر، إثيوبيا، الغابون، غامبيا، جمهورية غينيا، كينيا، ليسوتو، ليبيريا، ليبيا، ملاوي، مالي، موريتانيا، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، رواندا، الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، السنغال، سيراليون، سيشلز، جمهورية جنوب أفريقيا، جنوب السودان، السودان، سوازيلاند، تنزانيا، توغو، تونس، أوغندا، زامبيا وزمبابوي

3. سبق إنعقاد المؤتمر ورشة عمل تحقيقية في 21 و 22 مايو 2012، وإجتماع للخبراء الحكوميين في 13 و 14 سبتمبر 2012. وقد تمّ عقد إجتماع الخبراء الحكوميين والمؤتمر وفقاً لقرار مؤتمر الإتحاد الأفريقي رقم (XIX) Assembly/AU/Dec.417 يوليو 2012.

وتمّ افتتاح مؤتمر المفوضين رسمياً من قبل معالي. نهلانها نيني، نائب وزير المالية بجمهورية جنوب أفريقيا.

4. انتخب المؤتمر أعضاء هيئة المكتب كما يلي، وذلك وفقاً لقواعد وممارسات الإتحاد الأفريقي:

الرئيس، تشاد (الوسط)

النائب الأول للرئيس، موريتانيا (الشمال)

النائب الثاني للرئيس، جنوب السودان (الشرق)

النائب الثالث للرئيس، السنغال (الغرب)

المقرر، جنوب أفريقيا (الجنوب)

5. خلال حفل افتتاح مؤتمر المفوضين، رحب نهلانها نيني، نائب وزير المالية في جمهورية جنوب أفريقيا، والمندوبين نيابة عن شعب وحكومة جنوب أفريقيا بالضيوف. وأعرب عن أمله في أن الوفود الحاضرة ستكون قادرة على اعتماد وتوقيع اتفاقيات الإنشاء في وزارة العلاقات الدولية والتعاون (DIRCO) في بريتوريا.

6. وكانت السيدة رودا بيس مفوضة الإتحاد الأفريقي للاقتصاد الريفي والزراعة قد افتتحت مؤتمر المفوضين رسمياً.

7. بعد انتخاب أعضاء هيئة المكتب، اعتمد الاجتماع جدول الأعمال على النحو التالي وإتفق على تنظيم العمل.

أ. ملاحظات افتتاحية

ب. انتخاب أعضاء المكتب

ج. انتخاب لجنة المفوضين

د. اعتماد جدول الأعمال

هـ. تنظيم برنامج العمل

- و. عرض تقديمي حول الوكالة الأفريقية لإستيعاب المخاطر وأنشطتها حتى الآن
- ز. نظرة عامة حول القرارات التي تتخذها أجهزة الاتحاد الأفريقي المختصة بوضع السياسات
- ح. عرض تقديمي حول الهيكل القانوني والتنظيمي للوكالة الأفريقية لإستيعاب المخاطر
- ط. دراسة مشروع الاتفاق المتعلق بإنشاء الوكالة الأفريقية لإستيعاب المخاطر (ARC) (مشروع الاتفاق التأسيسي لوكالة ARC)
- ي. إعتقاد نصّ الاتفاق التأسيسي للوكالة الأفريقية لإستيعاب المخاطر
- ك. اعتماد الوثيقة الختامية للمؤتمرتضمنة الترتيبات المؤقتة

8. وقرر المؤتمر أن يتمّ تطبيق النظام الداخلي وممارسات الاتحاد الأفريقي مع إجراء التعديلات اللازمة لأعمال المؤتمر.

9. انتخب المؤتمر أعضاء لجنة المفوضين كما يلي، وذلك وفقاً لقواعد وممارسات الاتحاد الأفريقي:

جمهورية أفريقيا الوسطى (الوسط)

السودان (الشرق)

ليبيا (الشمال)

ليبيريا (الغرب)

ملاوي (الجنوب)

10. كان المستند الرئيسي الذي تمّ عرضه على المؤتمر للإعتقاد هو مشروع إتفاق تأسيس الوكالة الأفريقية لإستيعاب المخاطر ARC.

11. تمت إحاطة المفوضين بسير العملية حتى تاريخه، وأيضاً القرارات التي اتخذها وزراء المالية والاقتصاد، والمجلس التنفيذي ومؤتمر رؤساء الدول والحكومات، وكذلك الاقتراح بتقديم اتفاق التأسيس الذي اعتمده المؤتمر إلى رؤساء الدول بغرض اعتماده رسمياً. وقد رأى المؤتمر أن التفويض الكامل الذي قدمه رؤساء الدول أو وزراء الشؤون الخارجية للتفاوض واعتماد وتوقيع اتفاق تأسيس الوكالة الأفريقية لإستيعاب المخاطر كمثلين عن حكوماتهم، يخولهم السلطة، بموجب اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات، لإعتقاد والتوقيع على الإتفاق دون الرجوع إلى أي جهة أخرى. وعلاوة على ذلك، فإن الكيان الذي سيتم إنشاؤه بالرغم من انه وكالة متخصصة تابعة للاتحاد الإفريقي فإنه لن يكون ممولا

من قبل الاتحاد ولكن سيكون مؤسسة مستقلة ماليا وعضويتها معتمدة على الانضمام الى اتفاقية الانشاء وفقا لقرارات الاتحاد الافريقي السابقة وأحكامها الدستورية.

12. وافق المؤتمر على تقرير لجنة التفويض التابعة له، كما هو مرفق بهذه الوثيقة النهائية.

13. إعتد المؤتمر، في يوم 22 نوفمبر 2012، النص المتفق عليه والمتعلق بإنفاق تأسيس وكالة ARC وهذه الوثيقة النهائية.

14. إتفق المؤتمر على فتح باب التوقيع على إتفاق تأسيس الوكالة الأفريقية لإستيعاب المخاطر في بريتوريا يوم 23 نوفمبر 2012، [وسيكون باب التوقيع مفتوحاً في مقر الاتحاد الافريقي حتى دخول الإتفاق حيز التنفيذ، ومن ثم يكون باب العضوية مفتوحاً لإنضمام أي دولة من الدول الأعضاء في الإتحاد الأفريقي]

15. يطلب المؤتمر من رئيس المفوضية إدراج إتفاق التأسيس هذا ضمن المعاهدات المتوفرة خلال أسبوع التوقيع في ديسمبر 2012.

16. يطلب المؤتمر من المدير التنفيذي بالإنابة لمشروع الوكالة الأفريقية لإستيعاب المخاطر، بالتشاور مع الدول الأعضاء في وكالة ARC ومع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، عقد الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف في الوكالة، في غضون شهرين بعد تاريخ التوقيع العاشر على إتفاق تأسيس الوكالة الأفريقية لإستيعاب المخاطر؛

17. يعتمد المؤتمر الترتيبات المؤقتة التالية لتنفيذ إتفاق تأسيس الوكالة الأفريقية لإستيعاب المخاطر بعد تطبيقه بصفة مؤقتة والتوقيع عليه من قبل عشر من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، وريثما يتم انعقاد الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف.

18. يطلب مؤتمر المفوضين من برنامج الغذاء العالمي ومفوضية الاتحاد الأفريقي تعديل الإتفاق ما بين مفوضية الاتحاد الأفريقي وبرنامج الغذاء العالمي بشأن الترتيبات الخاصة المتعلقة الوكالة الأفريقية لإستيعاب المخاطر (الترتيبات الخاصة) وتمديد فترته حتى يتسنى مواصلة أعمال وكالة ARC دون

انقطاع. وعلى وجه التحديد، يطلب مؤتمر المفوضين أن يقوم برنامج الغذاء العالمي ومفوضية الاتحاد الأفريقي بتعديل الاتفاق الخاص، بحيث:

أ) يتم تمديد مدة الاتفاق الخاص حتى يجري النظر في هذه المسألة من قبل مؤتمر الأطراف لوكالة ARC، وإتخاذ الإجراءات اللازمة وفقاً لذلك.

ب) الإحتفاظ بجميع الأحكام الأخرى من الاتفاق الخاص دون تغيير، بما في ذلك تعيين المدير العام بالإنابة لمشروع الوكالة الأفريقية لإستيعاب المخاطر، ونطاق الخدمات الفنية والإدارية المقدمة من جانب برنامج الغذاء العالمي، والترتيبات المالية، على أن يتم تقديم الخدمات الفنية والإدارية لوكالة ARC وإلى أي كيان أو هيئة فرعية تابعة تقوم وكالة ARC بإنشائها.

إثباتاً لذلك، قام رئيس ومقرّر مؤتمر المفوضين بالتوقيع على هذه الوثيقة الختامية نيابة عن المؤتمر

حرّر في برينوريا، جمهورية جنوب افريقيا في هذا اليوم 23 من شهر نوفمبر 2012 باللغة الإنجليزية، العربية، الفرنسية، و البرتغالية. وسيتم إيداع النصّ الأصلي مع رئيس مفوضية الإتحاد الأفريقي.

